لابن ابي حجلة نقلت من مقاماته التي انشاها على نمط
مقامات الحريري رحمه الله تعالى

لو بدا لي ذو طوى في ارض طي ... ما طواني نشر طيب الحي طي
مشتهى مصر لقلبي مشتهى ... فهو كالمعشوق احدى منيتي
اي بدر هامت الترك به ... حين قيل البدر بالترك آي
اي داء اشتكي من هجر لا ... الا لولا المي ما قلت اي
زاد حزني محمامات اللوى ... نوحها المنسوب منسوب الي
مذ شواني هجر من احببته ... دب حتى ما بقي بالشي شي
قل للام حول خديه بدا ... هل لواو الصدغ من عطف علي
وسمتني في هواه وجنة ... اطلعت من خطها لي لام كي
انا عبد مفلح في بابه ... حين نودي بفلاحي فيه حي
انا شيخ في التصابي والذي ... لامني في حب من اهوا صبي
لا تلوموني على حبي رشا ... ما على غاوي التصابي فيه غي
كم جرى من جفن عيني بالجفا ... دمع صب ميت في حي مي
فادفنوني في كدا وكدا ... حول من اهوالا في سفل الودي
وابعثوا روحي بذكرى وجه ... فبذكر الحي يحيي الميت حي
كل من في الحي من عرب النقا ... رؤسهم من تحت كعب بن لوي
كم لووا اعناقهم نحو اللوى ... حين اقصاهم عن البطحا قصي
سائق الاضعان ان حيث الحمى ... قف بها فيه حتى ترعى شوي
ثم زمزم لي بذكرى زمزم ... فدموعي في هوالا هي هي
هي هيا نحو سلع والنقا ... هي هيا زمزم والي هي هي